

## الأغاني

( إذ نُزِرَ بِي بناتِنا وتَدُسُّونُ ... سَفَاهًا بناتِكم في التُّرابِ ) .

فقال له أشعب صدقت وإني يا أبا فائد أراد القوم بناتهم لغير ما أردتموهن له .

قال وما ذاك قال دفن القوم بناتهم خوفا من العار وربيتموهن لتنكوهن .

قال فضحك القوم حتى استغربوا وخجل إسماعيل حتى لو قدر أن يسيخ في الأرض لفعل .

مدح الوليد بن يزيد فأكرمه .

أخبرني الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال أخبرني أبو سلمة الغفاري قال أخبرنا أبو

عاصم الأسلمي قال .

بينما ابن يسار النسائي مع الوليد بن يزيد جالس على بركة إذ أشار الوليد إلى مولى له

يقال له عبد الصمد فدفع ابن يسار النسائي في البركة بثيابه فأمر به الوليد فأخرج .

فقال ابن يسار .

( قُلْ لَوَالِي الْعَهْدِ إِنْ لَاقَيْتَهُ ... وَوَالِي الْعَهْدِ أُولَى بِالرَّشَدِ ) .

( إِنَّهُ وَإِن لَوَلا أَنْتَ لَمْ ... يَنْجُ مَنْ يَسالِمُ عَبْدُ الصَّمَدِ ) .

( إِنَّهُ قَدْ رَامَ مَنْ يَخُطُّهُ ... لَمْ يَرْمُهَا قَبْلَهُ مَنْ يَأْحَدُ ) .

( فَهُوَ مِمَّا رَامَ مَنْ يَكالِذِي ... يَقْنُصُ الدُّرَّاجَ مِنْ خَيْسِرِ الْأَسَدِ ) .

فبعث إليه الوليد بخلعة سنوية وصلة وترضاه .

وقد روي هذا الخبر لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في قصة أخرى وذكر هذا الشعر

له فيه